قال الحكيم جرناله فعل من اول باب الطف في مآئه صفايح الزهرة تقوم فضة ويقيم
الرصاصين ويبيض كل اسود ويبيس كل لين ويلين كل يابس باذن الله تعالى انتهى
مسئلة من هامش كتاب يؤخذ عقرب اوقية ذكر وعبد غبط اوقية يسحقان
نصف يوم ثم يجعل ذالك في قدح تشميع مطين على نار روح يوم وليلة فانه
ينعقد اسود كالسبج يؤخذ منه مثقال يلقى على مثقال ذهب واسبكهم والقي
ذالك على خمس دراهم فضه اومثاقيل فانه يحك محكا كاملا اهـ غيره ميزان
الطبيعة من سر الحكمة يؤخذ من النفس وهو العقرب واحد ذكر ومن الروح وهو
الكائن عطارد ثلاثة ومن العقاب المولف واحد جسد ويسحقوا في الشمس
اي نار كحرارة الشمس اهـ دهنة عظيمة صفة دهنة الكبريت تاخذ منه
جزء ذكر ومثله نورة حارة جسد اسحقهم فرادا ومجموعين وتعملهم في طاجن
مزجج وتفرغ عليهم ثقالهم من ماء قراح وقد تحتهم بنار لينة فانها تنحل ويرجع
الماء مثل الدم الجاري فافهم طريقة سيدي حسين الحلاج شمس ١ زهره ١ الكبريت
٢ ذكر يدخلها على الشمس اهـ وعندي اذا شمعوا بالعبد ثقالهم ٣ مرة ويحلوا
للملغمة باب آخر زنجفره جسد عبد ٩ شمس ١ عقرب ٤ ويشمعوا بدهن شعر
ابن آدم وهو المفتاح منهم وفيهم وهذه قصيدة من خط مغربي

الحمد لله رب العرش ذي النعم ⁝ والفضل والجود والاحسان والكرم ⁝ ارسل لنا المصطفى المبعوث من مضر
محمد خير خلق الله كلهم ⁝ فاعلم بكنز نفيس لا نظير له ⁝ تنال منه الغنا والفوز والنعم
فخذ من الشمس جزء وضعفيه من القمر ١ مع جزء من زهرة واحكم لسبكهم ١ بست سبكات تنول الاعلى العجل
بحر نار ولا تغفل ولا تنم ⁝ وضفهم بعد ذاك السبك مقتحلا ⁝ تحظى بسرهم والركن والحرم
وامزج بواحد شمس للجميع يكن ⁝ شمسا حقيقا والعيني ملتزم ⁝ يباع في السوق شمسا طيبا وبه
تساد في الناس ولا تخشى من النقم ⁝ وللارامل والايتام اطعمهم ⁝ واشكر لمولاك رب الجود والكرم
ثم الصلاة على المختار سيدنا ⁝ خير البرية من عرب ومن عجم ⁝ وهذا النظم لسيدي علي المازدي
المشهور بالكرم والجود وقيل انه ترجم هذه المسئلة للازابة بدقيق ملح البارود ثاني جيدا اهـ

وهذه من قصيدة خالد الذي ارسلها لابنه

وهذه من قصيدة خالد الذي ارسلها لابنه

وعلمني حملا ان شيئا معجلا ⁝ جزاه الالهي خير ما كان جازيا ⁝ فقال من البدر المير ضيا اوه ⁝
كقسم ذكور الناس في الفرض وافيا ⁝ ومن شمسه قسم الاناس فريضة ⁝ وثليهما من قسم كيوان صافيا ⁝
فهذا لمن يرجوا صلاحا معجلا ⁝ وذاك لمن يرجوا الامور العواليا ⁝ فقد والالهي بحت بالسر معلنا ⁝
بذاك واني ناصح في مقاليا ⁝ اعلم ان كلامه هنا يقتضي النصيحة وتعجيل الفايدة وهي على
وجهين احدهما ان يؤخذ من الروح الطاهرة جزوآن ومن النفس الطاهرة جزو واحد ومن
زحل الصافي ستة اجزاء وتجمع الجميع بالسحق والتشميع ثم الاذابة ثم الالقى فانه
اكسير قريب المدة وتعجيل الفايدة اهـ والثاني يؤخذ من جسد القمر المشحر جزوآن ومن جسد
الشمس الخارج من التعليق جزوا واحدا ومن زحل الصافي الاحمر الشمسي ستة اجزاء ويسبك
الجميع في بوط مناسب في كور مناسب ببورق الحكماء بالسبك المعلوم المعروف في علم الميزان
وهو عدد حروف الجيم من اجزاء الزمان ثم يفرغه ذهبا حايفا على الخلاص اطيب من الذهب
المعدني والسلام والازابة تحصل بالتشميع فاذا شمع التراب بالماء الى ان يقرب من
الانحلال وزاد عليه السقي بالماء وقطر يعود الماء هواء اهـ رحم الله قائل هذا الكلام وبرد
مضجعه فانه كشف سر غامض لمن يتامل ويتفكر وهذه تلهم العلم الكبير والصغير تاخذ
من الراسخت جزء ومن الذكر جزء ومن الاسرب جزء وتسحق الجميع سحقا بالغا وتسقيهما
بمثل ربعهما من النطرون المشوي والزيت قليل واقلبها ودورها ثاني مرة فانها اجل من
الذهب واحسن وامزجها منه بمهما شيئت واكتمها عن اولاد الزنا وادع لمن افادها والحمد
لله وحده قال الحكيم اقليدس خذ الصفرة اسقيها البانها تنحل مثل العسل قطره ينزل دهنا
حمرا مثل الياقوت اغمر بها العبد يصير كالفرفير درهم منه على ٣ اسرب يقوم ذهبا ابريزا
باذن الله تعالى من الخالد به صفة مبقلة قريبة نكس الصفرة تنزل دهنة شريفة اعقدها
والقي واحد منها على عشرة عبد يعقده اكسيرا احمرا درهما منه على عشرة قمر يقوم ذهبا ابريزا
صفة مبقلة في ٣ ساعات وهو ان تاخذ من الحجر الكريم الغبيط التي كما خرج من معدنه
ادخله في الكور الفقاع وتنكسه فانه يخرج منه ماء ودهن اعزل كل واحد وحده فتجد
الارض كالسبج خذ من الارض واحد ومن الدهن ٢ اجعلهم في قدح تشميع ودعهم على
نار لينة

Copyright © King Saud University